

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

23456 - عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن ابن عباس كان لا يصلي الضحى فأدخلته على أم هانئ فقالت : أخبرني هذا ما أخبرتنني فقالت : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح في بيتي فأمر بماء فصب في قصعة ثم أمر بثوب فأخذ بيني وبينه فاغتسل ورش على ناحية البيت فصلى ثمان ركعات وذلك من الضحى قيامهن وركوعهن وسجودهن وجلوسهن سواء قريب بعضهن من بعض فخرج ابن عباس وهو يقول : لقد قرأت ما بين اللوحين فما عرفت صلاة الضحى إلا الآن يسبحن بالعشي والإشراق فكنت أقول : أين الإشراق ثم قال بعدهن صلاة الإشراق .
(ابن جرير)